

اداب الدارس والمدرس للقاسمي / شرح الشيخ عبدالله الفوزان / 6

والاخير

عبدالله الفوزان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا يا كريم - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر الله لنا وله ولشيخنا ومشايخه ووالديه وذريته وزوجه والحاضرين واذا قال له واذا قال له واذا قال له الاستاذ فهمت فلا يقل نعم حتى يتضح له المقصود ايضاحه - [00:00:22](#)

لئلا يكذب ويفوته الفهم ولا يستحي من قوله لم افهم. لان استيثاقه يحصل يحصل له مصالحه فمن العاجلة حفظ المسألة وسلامته من كذب ونفاق باظهاره فهم ما لم يكن ما لم يكن فهمه منها - [00:00:42](#)

ومنها وثوق الاستاذ باعتناؤه ورغبته. وكمال عقله وورعه وملكه لنفسه وعدم نفاقه ومن الآجلة ثبوت الصواب في قلبه دائما. واعتياده هذه الطريقة المرضية. والاخلاق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:01:07](#)

ذكر المؤلف هنا من الاداب المتعلقة بالسؤال والجواب وهي ان المدرس والمعلم اذا قرر المسألة ثم قال للطالب او للطلاب هل فهمت او هل فهمتم يقول المؤلف فلا ينبغي للطالب ان يقول نعم فهمت - [00:01:38](#)

وهو في واقع الامر ما فهم وانما قال فهمت من باب الحياء. من باب الحياء قال فلا يقول نعم حتى يتضح له المقصود اتظاها جليا لانه اذا قال نعم ولم يفهم - [00:02:03](#)

واذا قال نعم وهو لم يفهم ارتكب محذورين عظيمين. اشار اليهما المؤلف الاول قال لان لا يكذب لانه كذب المؤلف يقول هل المعلم يقول هل فهمت وهو يقول نعم وهو ما فهم هذا من الكذب - [00:02:20](#)

الصدق ما هو؟ الصدق ان يقول لم افهم لو ارتكب الكذب ولا يليق بالطالب انه يرتكب الكذب في مجالس العلم التي ينبغي ان تنزه عن الكذب الامر الثاني او المحذور الثاني انه يفوته الفهم - [00:02:40](#)

لانه اذا قال للمعلم نعم فهمت انتقل المعلم الى الجزئية التي بعدها وفاتها العلم بجزئية السابقة فبقي على جهله. فبقي على جهله. هذا معنى قوله الا يكذب هذا المحذور الاول - [00:02:59](#)

وفيقوته الفهم هذا المحذور الثاني وعلى هذا فلا يستحي من قوله لم افهم. لان استيثاقه وتثبته يقول المؤلف يحصل له مصالح عظيمة منها ما هو عاجل يعني في نفسه الدرس ومنها ما هو عاجل يعني مستقبلا في مستقبل حياته - [00:03:16](#)

فمن العاجلة رقم واحد حفظ المسألة ومعرفتها المسألة ومعرفتها لانه اذا قال للاستاذ لم افهم بين الاستاذ سيعيد المسألة مرة اخرى ويقررها مرة اخرى يترتب على هذا ان الطالب يعرف - [00:03:40](#)

يفهم الفائدة الثانية سلامته من الكذب والنفاق هذا كما تقدم لانه اذا قال للشيخ انا لم افهم وعاد الشيخ المسألة يصير الطالب سلم من الكذب وسلم من النفاق يعني هذا فيه نفاق انه اظهر ما لم اظهر خلاف ما يبطل - [00:04:00](#)

اللي في الباطن انه ما فهم. وهو يقول فهمت. هذا يعتبر من النفاق انه يظهر خلاف ما يبطن. ولهذا المؤلف قال وسلامته من كذب ونفاق باظهار. قوله باظهار هذا تفسير للنفاق. واضح؟ ونفاق - [00:04:21](#)

فهم ما لم يكن فهمه منها ومن الفوائد ايضا العاجلة وثوق وثوق الاستاذ باعتناؤه ورغبته وكمال عقله وورعه وملكه لنفسه وعدم نفاقه. يعني خلاصة الامور ان الفائدة الثالثة ارتفاع قدره عند الاستاذ - [00:04:41](#)

ارتفاع قدره عند الاستاذ لان الاستاذ يعرف بهذا ان هذا الطالب طالب حق. وطالب صدق وانه حريص على العلم اللي يقولها الاستاذ هل فهمت يقول لا ما فهمت؟ شيدل عليه؟ يدل على انه حريص على العلم - [00:05:09](#)

اما اللي يقول فهمت وما فهم هذا ايش يدل على انه ما هو حريص على العلم. هذا معنى قولنا ارتفاعه قدره عند استاذ هذه ثلاث فوائد عاجلة قال ومن الاجلة ثبوت الصواب في قلبه دائما - [00:05:26](#)

ثبوت الصواب في قلبه دائما لانه اذا تعود على انه يقول ما افهم اذا ما فهمت استمر بجميع تعلمه على الصواب يعني صارت معلومات وكله على الصواب لان الاستاذ سيعيد له المسألة - [00:05:46](#)

فيكون الصواب هو ديدنه والفائدة الثانية انه يعتاد هذه الطريقة المرطية والاخلاق الرطية. انه اذا قال لم افهم صار دائما اذا قال له الاستاذ فهمت وما فهمت قال ما افهم - [00:06:03](#)

اذا كان متعود انه يقول فهمت استمر على قوله فهمت وهو ما فهم احسن الله اليكم وعن الخليل ابن احمد منزلة الجهل بين الحياء والانفة. هذا فيه معنى التعليل لما تقدم يقول هذا فيه معنى التعليل فيما تقدم. وهو ان الطالب اذا قال فهمته ما فهم يبقى على الجهل - [00:06:19](#)

يبقى على على جهله والخليج يقول منزلة الجهل بين الحياء والانفة. يعني ان الانسان اذا منعه من التعلم حياء او منعه من التعلم الانف اللي هي الكبر. بقي جاهلا الان متربع - [00:06:46](#)

بين الحياء وبين الانفة. والذي يتربع بين الحياء وبين الانفة لا يبقى جاهلا ما الذي يمنع من الجهل؟ الذي يمنع من الجهل ان الانسان يتعلم. كيف يتعلم؟ ما يستحي. يسأل مثل ما مر علينا - [00:07:07](#)

في الدروس الماضية يسأل لان اللي يسأل يستفيد والثاني انه ما يتكبر. لان اللي يتكبر ما يستفيد. العلم ماذا يريد؟ العلم يريد الذل. والتواضع. اللي ما عنده المعلم عنده تواضع للمعلم وللعلم هذا ما يستفيد - [00:07:25](#)

اذا اذا اجتمعت الافتان الحياء والكبر اربع الانسان بينهما او يتربع الانسان بينهما على انه جاهل على انه جاهل هذا معنى قوله منزلة الجهل بين الحياء والانفة. يعني ان الحياء والانفة يحيطان - [00:07:45](#)

في جهل يحيطان بالجهل فاذا انتفى الحياء وانتفى الكبر اللي هي الانفة العوظ ما هو؟ العلم. العوظ هو العلم احسن الله اليكم وينبغي اذا سمع الاستاذ يقول مسألة وهو يحفظها - [00:08:07](#)

ان يصغي لها اصغاء من لا يحفظها وينبغي ان وهو يحفظها الله اليك وينبغي اذا سمع الاستاذ يقول مسألة انه يحكي حكاية وهو يحفظها ان يصغي لها اصغاء من لا يحفظها. هذا من الادب - [00:08:31](#)

العظيمة في مجالس العلم فقط حتى في المجالس العامة اللي يكون فيها حديث بين الناس في امور عامة ولكن مجالس العلم اولى ويا انك اذا سمعت انسانا يتكلم بكلام وانت قد علمت هذا الكلام من قبل - [00:08:55](#)

فليس لك ان تقاطعه او ان تستهين بكلامه لاجل ان تشعره بانك عالم بهذا الشيء او مثل ما يقولون بانك داري داري بالشيء هذا لا الادب انك تصغي اصغاء انسان لا يعرف هذا الشيء - [00:09:16](#)

ولم يكن سمعه من قبل. ولم يكن سمعه من قبل. هذا هو الادب لانه كما قال الخطيب رحمه الله نشاط القائل على قدر السامع. نشاط القائل على قدر السامع. اذا كان المتكلم يرى ان السامع منشد - [00:09:35](#)

وملقين له ذهنه وفكره بتشجع المتكلم على الكلام. لكن اذا رأى السامع يتماوت وهو مرتخي فان المتكلم نعم يتطرق اليه الملل. هذا معنى قول الحافظ نشاط القائل على قدر السامع. وهذا - [00:09:55](#)

من الاداب يقول عطا رحمه الله تعالى ان الشاب لا تحدثوا بالكلام واسمع له كأني لم اسمع يعني كأني لم اسمع الكلام من قبل وقد سمعت هذا الكلام قبل ان يولد - [00:10:16](#)

قد سمعت هذا الكلام قبل ان يولد. لكن يقول من الادب انني اصغي لكلامه حتى كاني لم اسمع هذا الكلام من قبل نعم وقد ورد عنه ايضا ورد عن معاذ بن سعيد - [00:10:36](#)

قال كنا عند عطاء ابن يسار فتحدث رجل بحديث اعترض له رجل اخر يعني قاطع وبالكلام بما يدل على ان الرجل الاخر هذا انه عنده علم بالكلام ذا فغضب عطاء وقال سبحان الله ما هذه الاحلام - [00:10:55](#)

ما هذه العقول؟ ما هذه الاحلام؟ ما هذه العقول اني لاسمع الحديث من الرجل وانا اعلم منه فاريه من نفسي اني لا اعرفه من قبل. واوريه من نفسي اني لا اعرفه من قبل - [00:11:16](#)

ولهذا يقول الشاعر ولا تشارك الحديث اهله وان عرفت فارعه واصله. ولا تشارك الحديث موب يقصد الحديث. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. يقصد الحديث عن الكلام. ولا تشارك اهله وان عرفت فرعه واصله. هذا هو الادب نعم - [00:11:38](#)

احسن الله اليكم وينبغي ان يكون حريصا على التعلم مواظبا له في جميع اوقاته ليلا ونهارا حضرا وسفرا ولا يذهب من اوقاته شيئا في غير العلم الا بقدر ما لا بد له من اكل ونوم وراحة. هذا فيه ادب ايضا - [00:12:01](#)

ينبغي للم تعلم ان يتحلى به وهو الحرص على العلم وعدم طياع الاوقات لان الانسان تكون جل تكون جل اوقاته في طلب العلم لانه كما تقدم لنا العمر قصير والعلم غزير. العمر قصير والعلم غزير - [00:12:23](#)

والعلم اذا اعطيته كلك فانه لا يعطيك الا بعظه فانه لا يعطيك الا بعضا. وكما روي عن الحسن البصري رحمه الله انه قال يا ابن ادم انما انت ايام فاذا ذهب منك يوم ذهب بعضك. فاذا ذهب منك يوم ذهب بعضك. نعم يعني العمر مكون من ايام - [00:12:48](#)

كل يوم تطلع شمس وتغيب فمعنى هذا انه ذهب بعضك ينبغي للانسان انه يستفيد اذا مر بي يوما ولم اكتسب يدا ولم استفد علما فما ذاك من عمري؟ كما يروى عن الشافعي رحمه الله - [00:13:13](#)

اذا مر بالانسان يوم ولا استفاد من عمره في طلب علم وتحصيل فائدة ضاع ضاع عليه هذا من عمره هذا معنى كلام المؤلف ولهذا قال لا يذهب يعني شيئا من اوقاتي في غير العلم - [00:13:30](#)

الا في امور لابد منها من الاكل والنوم والراحة الله المستعان واليوم لا تضيع الاوقات تظيعا وانما تقتل قتلا بما ان هذا ما هو زمان تضييع الاوقات زمان ايش قتل الاوقات. والوقت يا اخوان له خصائص - [00:13:48](#)

الخصيصة الاولى انه اغلى ما يملك الانسان الخصيصة الثانية ان ما مضى منه لا يعود عندما مضى منه لا يعود. الخصيصة الاولى انه انه اغلى ما يملك الانسان الثانية ان ما مضى منه ايش - [00:14:11](#)

لا يعود انت الذي مر على قربك يعجز اهل الارض عن رده امس الذي مر على قربك يعجز اهل الارض عن رده. الخصيصة الثالثة انه سريعة الانقضاء. انه سريع الانقضاء. ولا سيما في هذه الادمنة كما اخبر الرسول - [00:14:30](#)

الله عليه وسلم انه في اخر الزمان نعم يتقاصر الزمن يتقاطر الزمن وتتقارب الساعات نعم احسن الله اليكم وما اجمل قول الشافعي حق على طلبة العلم قلوب غاية جهدهم في الاستكثار من العلم. نعم كلمة الشافعي هذه يا اخوان كلمة عظيمة - [00:14:50](#)

اشتملت على اربع نصائح مهمة النصيحة الاولى قال احسن الله اليكم حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من العلم. نعم والصبر على والصبر على كل عارض دون طلبه. هذا الثاني يعني ان الانسان - [00:15:19](#)

اذا عرض له عارض يمنع من طلب العلم فعليه ان يتحمل ويحضر مجالس العلم ما يكون مثل بعض الطلاب يفرح بوجود عارض يعرض. ها اذا عرض ادنى عارض يفرح بهذا العارض ويغيب. سواء - [00:15:42](#)

مدرسة ولا بجامعة ولا بدرس مسجد. هذا لا يليق بطالب العلم. بل يليق بطالب العلم ان يتحامل قدر الاستطاعة ويحضر مجالس العلم ويصبر وهذا انما يكون يعني باستحضار قيمة العلم وقدر العلم وان ما فات من العلم قد لا يعوض قد لا يعوض - [00:16:00](#)

احسن الله اليكم. واخلاص النية لله تعالى في ادراكه في ادراك علمه نوا واستنباطا. واضح هذا لاخلاص النية تقدم الكلام عليها احسن الله اليكم هذا الرابع كما تلاحظون هذه عظيمة اقول امور عظيمة - [00:16:25](#)

لان من الامور ان الانسان يرغب الى الله سبحانه وتعالى في العون اياك ونعبد واياك نستعين اذا ما اعان الله تعالى العبد على اموره ولا

سيما على طلب العلم نعم فانه لن يستفيد شيئا. اذا لا بد من عون الله تعالى. فطالب العلم نعم يكون ديدنه ان يسأل الله - [00:16:49](#) سبحانه وتعالى العون والتوفيق والتشديد وخلاصة ما تقدم في هذه النقطة ان طالب العلم لا يدخر وسعا نعم من الاستفادة ويحاول ان من جميع اوقاته وان تكون جلها في طلب العلم - [00:17:15](#)

بقدر الجد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي تنام العزة ثم تروم تنام الليل ثم تروم عزا يغوص البحر من طلب اللئالي نعم احسن الله اليكم يقال اجود اوقات الحفظ. الاسحار ثم الغداة وحفظ الليل انفع من حفظ النهار. بفرار البال وهدوء - [00:17:34](#) الحركة ووقت الجوع انفع من وقت الشبع. واجود امكن الحفظ الغرف. وكل موضع بعد عن الملهيات ذكر المؤلف ما يتعلق بالحكم الذكر اوقات الحفظ وذكر امكن الحفظ الحكم له اوقات - [00:18:04](#)

اماكن الوقت يصلح للحفظ ولا كل مكان يصلح للحفظ الذي يريد ان يحفظ ان القرآن واما الاحاديث او على وجه العموم يريد ان يحفظ نظما او نثرا فانه لا بد ان يراعي الامرين. يراعي الاوقات ويراعي الاماكن - [00:18:27](#) قال المؤلف يقال القائل هو الخطيب البغدادي كما في كتابه الفقيه والمتفقه الجزء الثاني صفحة مئتين وسبعة فالمؤلف نقل هذا عنه قال يقال اجود اوقات الحفظ الاسحار جمع سحر وهو اخر الليل قبيل الفجر. اخر الليل قبيل الفجر. هذا افضل الاوقات - [00:18:54](#)

على الاطلاق قوله ثم الغداة هنا فيه كلمة حذفها القاتمي او حذفها النووي ثم وسط النهار. ثم وسط النهار ثم الغداة اللي هي اول النهار الصباح يعني وحقد الليل عموما وحفظ الليل عموما انفع من حفظ النهار - [00:19:21](#) لماذا؟ لتعليين التعليل الاول قال لفرار البال. لفرار البال. لان العلما يقولون اذا استحكمت الظلمة استنار قلب اذا استحكمت الظلمة استنار القلب. فيكون حفظ الليل احسن. لانه اذا اظلم الليل استنار القلب - [00:19:46](#) فيسهل الحفظ عليه ولا ريب ان القلب اذا استنار لا يحصل له ايش؟ استرسال طيب ثم قال وهدوء الحركة وهدوء الحركة هذا ايضا يكون في الليل لكن الله المستعان ما ذكره المؤلف انما هو في زمانه. في زمانه لانه في زمانهم كانوا ينامون مبكرين ويستيقظون مبكرين - [00:20:10](#)

كانوا ينامون بعد صلاة العشاء فاذا جاء وقت السحر واذا الانسان انشط ما يكون انشط ما يكون ذهنا وبدنا لكن الان لا اذا جاء وقت السحر يكون الانسان اكسل ما يكون - [00:20:43](#) اكثر ما يكون وعلى هذا نقول يراعى في الحفظ ما يليق بكل انسان والان يقول ان الليل وقت الهدوء الحين بالعكس النهار هو وقت الهدوء خصوصا اذا كان ما في دوام - [00:21:01](#)

اذا كان ما في دوام يصير النهار هو وقت الهدوء اما الليل ما تنشط الحركة في هذه الازمنة الا في الليل وهذا عدم رضا في قسمة الله تعالى وتقديره والا فالله جل وعلا يقول ومن رحمته - [00:21:18](#) جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه اللي هو الليل ولتبتغوا الفضل اللي هو النهار وبعدين لاحظوا يا اخوان بالاية ملحظ بلاغي دقيق ان الله جل وعلا قال ما قال ومن نعمته جعل لكم الليل والنهار. قال ايش - [00:21:37](#)

ومن رحمته اذا هذا الاختيار الذي اختاره الله لنا رحمة بنا لم نرطى به في هذا الزمان بالله ما يصلح السكن هو النهار والمعاش اول الليل والله المستعان. المقصود يا اخوانا المؤلف - [00:21:55](#) مشى على ما هو ايش؟ في زمنه ثم قال ووقت الجوع انفع من وقت الشبع يعني الوقت اللي يكون الانسان فيه جائعا احتل الحكم من وقت الشبع لانه في الجوع - [00:22:14](#)

يكون الجسم خفيفا والذهن متقدما يكون الجسم خفيفا والذهن متقدما اما في الشبع فان الاعضاء تتخدر. فان الاعضاء تتخدر والذهن يتبلد. وهذا شيء ملاحظ. ان الانسان اذا اكل الطعام خصوصا اذا شبع - [00:22:32](#) اذا شبع وملا معدته بالطعام وكمل على الطعام بالماء ها تخدرت اعضائه وضعف تفكيره وقل احساسه صار ما يستطيع الحفظ هذا معنى ان الجوع انت ابن الحفظ منين من الشبا - [00:22:57](#)

اما بالنسبة الى الاماكن فقد قال واجود اماكن الحفظ الغراب وكل موضع بعد عن الملهيات لان الملهي بالنظر اليه او بسماعه نعم يصد عن الحفظ لان الملهي نوعان اما ان يكون ملهيا بواسطة النظر انك تناظر - [00:23:16](#)

واما ان يكون ملهيا بواسطة السماع. والحفظ ما يريد مؤثر. لا بالنسبة للنظر ولا بالنسبة في ايش ها ولهذا قال اجود اماكن الحفظ

الغرف لان الغرف محاطة باربعة جدران فلا في مجال ان ان البصر - [00:23:43](#)

ها يذهب بعيدا. يذهب بعيدا ولهذا قال اقرأ الله اليك ولا يحمى الحفظ بحضرة النبات والخضرة والانهار وقوارع الطرق لانها تمنع غالبا

خلو القلب. انتهى كلام الخطيب البغدادي الى هنا. الى هنا انتهى كلام الخطيب - [00:24:08](#)

اه يقول ان الحفظ ما ينبغي بحضرة النبات والخضرة او عند الانهار او على شاطئ البحار او ما اشبه هذه الاماكن قال لانها تمنع غالبا

خلوها والقلب لان القلب احيانا يجي للحفظ اللي يبيه يحفظ واحيانا يذهب للاشياء هذي لان بصره وسمعه - [00:24:34](#)

من الحب الى هذه الاشياء ولهذا وضع العلماء قاعدة قالوا كل مكان يساعد على خلو القلب فان الحفظ يكون فيه محمودا. كل مكان يساعد على خلو القلب فان الحفظ يكون فيه - [00:24:58](#)

محمودا وكل مكان ينشغل فيه القلب فان الحفظ فيه لا يحمى. كل مكان ينشغل فيه القلب فان الحفظ وفيه لا يحمى نعم احسن الله اليكم

رجع اليه بالاعتذار واظهر ندمه وخطأه فذلك انفع له دينا ودنيا وابقى لقلبه - [00:25:20](#)

وقد قالوا. نعم. هذه ايضا من العذاب المهمة وهي من المعلوم ان الاستاذ او ان المعلم ان او ان المعلم بشر كغيره من البشر يرضى ويغضب ويسخط فاذا حصل كما قال المؤلف ان الاستاذ جفى التلميذ - [00:25:49](#)

قال رجع اليه بالاعتذار واظهر ندمه وخطأه هذا الواجب ان الاستاذ اذا غضب على الطالب ما يجمع الطالب بين يعني امرين انه لا يتحمل الغضب وانه يترك الدرس. وهذا قد يوجد من بعض الطلاب - [00:26:12](#)

لو المدرس مثلا جفى او تكلم عليه وشيء من هذا القبيل زعل ترى زعل كلمة عربية لا تقولون تكلمت بالعامية. زعل كلمة عربية نرجع للقاموس تجدها فيه وهذا فعلا بعض الطلاب لو تكلم عليه استاذ او شيء من هذا القبيل تجد انه يزعل ويترك الدرس - [00:26:35](#)

وهذا من الخطأ البين فان الواجب على الطالب ان الاستاذ اذا جفاه او مثلا تكلم عليه فان عليه ان يتحمل وان وان يرجع وان ينسب الخطأ الى نفسه يعني كأنه يقول ان غضب الاستاذ علي اني انا السبب. ان غضب الاستاذ علي اني انا السبب - [00:26:54](#)

فاذا رأى انه هو السبب هذا يحمله على ايش؟ على الاعتذار لانه معروف ان المخطئ يعتذر ان المخطئ يعتذر هذا هو الذي ينبغي والجفاء معناه في اللغة الاعراض والطرد هذا معناه يعني واذا جفاه الاستاذ يعني اعرض عنه او طرده مثلا - [00:27:18](#)

من المجلس فانه يعتذر واصل الجفا مأخوذ من جفاء السيل وجفاء السيل هو اللي ينفيه السيل الزبد والاوراق والاعواد ونحو هذا. ولهذا اخذ الجفاء من هذا المعنى ولا يلزم ان الجفا يكون معبوظ. انتبهوا الى النقطة دي. الجفاء قد يكون مع بغض وقد يكون بدون بغض - [00:27:40](#)

احسن الله اليكم وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي دهره في عماية الجهل هذه حكمة عظيمة من لم يصبر على ذل التعلم بقي دهره في عماية الجهل - [00:28:11](#)

نعم التعلم يقتضي التذلل. انك تكون ذليل متواضع امام العلم وامام المعلم فاذا لم تصبر على الذل وعلى التواضع بقيت ما ما عشت بقيت ما عشت في عمايات الجهل والمؤلف - [00:28:29](#)

حذف بقية الكلام وبقيته الكلام ومن صبر عليه يعني صبر على العلم وصبر على التذلل في العلم امره الى عز الدنيا والاخرة. ومن صبر عليه الى امره الى عز الدنيا والاخرة - [00:28:51](#)

ولهذا يقول الشاعر اصبر نداءك ان جفوت طبيبه واصبر لجهلك ان جفوت معلما يعني ان جفوت الطبيب وصار بينك وبين الطبيب سوء تفاهم خلاص الان عليك انك تصبر على المرض - [00:29:11](#)

لان الطبيب ما ينصح اذا كان بينك وبينه جفى المعلم كذلك اذا صار بينك وبينه جفاء فانه سيكون مآل هذا الى الجهل ان ما صبرت على الجفاف اصبر لدائك ان جفوت طبيبه واصبر لجهلك ان جفوت معلما - [00:29:33](#)

احسن الله اليكم ومن ادابه الحلم والاناة. هذا من اداب العلم واداب المتعلم الحلم اللي هو ضد الغضب. يعني لابد ان الطالب يتصف بالحلم لان الغضب جناية على صاحبه وهو جمرة في قلب بني ادم. واما الاناة فزدها العجلة. العناية يعني التأني. وان الانسان -

[00:29:55](#)

يأخذ اموره بالرفق والتأني. ولا سيما العلم والاناة ضدها العجلة والعرب تكني العجلة بام الندامات. العرب تكني العجلة بام الندامات نعم احسن الله اليك وان تكون همته عالية فلا يرضى باليسير مع الكثير. نعم هذا لابد منه - [00:30:24](#)

ان الطالب تكون همته عالية فلا يرضى باليسير من العلم مع امكان الكثير فليحرص على الاستكثار من ميراث النبوة قدر استطاعته ويحافظ على الدروس سواء كانت في المساجد او سواء او كانت مثلا في الجامعات - [00:30:52](#)

حتى اذا لزم انه يرحل ويسافر في طلب العلم فان هذا مما يحمد ولهذا قال السابقون من لم يكن رحله لم يكن رحلة من لم يكن رحله لم يكن رحلة. ايش معنى من لم يكن رحلة؟ يعني من لم يرحل في طلب العلم - [00:31:17](#)

ويسافر في طلب العلم لا يحصل علم بحيث ان الناس يرحلون اليه اذا الرحلة اللي يرحل بنفسه واضح يا اخوان؟ والرحلة اللي ايش؟ اللي يرحل اليه واضحة الجملة من لم يكن - [00:31:42](#)

رحلة يعني يرحل هو ويسافر بطلب العلم لم يكن رحلة يعني ما يرحل الناس اليه لانه ما يصير عنده علم الناس يرحلون الى من يرحلون الى من عنده علم طيب - [00:32:00](#)

احسن الله اليكم. والا يسوف في اشتغاله ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت اذا تمكن منها. لان تأخير افات هذا من الاداب انه لا يليق بطالب العلم ان يسوف ومعنى يسوف يعني يكون ديدنه كلمة سوف - [00:32:17](#)

سوف مثلا اذا تخرجت مثلا من الجامعة سوف ابدأ بطلب العلم والمعلم يقول ان شاء الله باذن الله انا ناوي ان شاء الله اذا تقاعدت ابدأ بطلب العلم او سوف اطلب العلم - [00:32:40](#)

سوف هذه ليس لها قيمة ولا اعتبار بل هي مضیعة للعمر فلا يليق بطالب العلم ان يكون من ضمن قواميسه في ذهنه كلمة سوف وانما ينبغي ان يكون طالب العلم - [00:32:55](#)

حاضر زمنه ووقت زمنه الطالب مثلا في الجامعة يواصل طلب العلم. ولا مانع انه يجمع بين الدراسة النظامية والدراسة في المساجد كذلك ايضا الانسان اللي على قيد التربية والتعليم يجمع بين التربية والتعليم وبين حضور المساجد للاستفادة من العلم - [00:33:10](#)

هذا هو الذي ينبغي لانه مثل ما ذكر المؤلف قال للتأخير افات ومن الافات ان الانسان ما يدري عن المستقبل. نقول ما يدري عن المستقبل فعليه ان يستفيد من الزمن ها الحاضر - [00:33:32](#)

الشاعر يقول ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها اذا انت وش تملك الان تملك الساعة التي انت فيها. اما المستقبل ما تدري عنه واضح؟ وعلى هذا - [00:33:50](#)

فمن اعمل البدار دل على انه يحمل المهمة في طلب العلم. من اعمل البدار دل على انه يحمل المهمة او كبر المهمة في طلب العلم ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت - [00:34:07](#)

اذا تمكن منها يعني يحرص الطالب على تسجيل الفوائد ولا يقول انا طلعت ان شاء الله اخذ يعني دفتر زميلي واسجل منه هالفوايد وهذا يكثر بالدراسات النظامية عند الطلاب كما شاهدناهم ورأيناهم - [00:34:27](#)

تجد بعض الطلاب يجي للمدرسة او للجامعة ما معه لا دفتر ولا قلم وهذا لا يليق فاذا قلت له قال ان شاء الله لو طلعتنا اخذ دفتر زميلي وانقل منه الفوايد - [00:34:47](#)

طيب لماذا ما تكتب الفوائد الان والوقت اللي تنقل به الفوايد تستفيد تستفيد منه فائدة اخرى وهذا كما قال المؤلف قال ان للتأخير اول اول افة من افات التأخير ان الفوائد تفوت - [00:34:58](#)

ان الفوائد تفوت الثاني ان هذا يكون ديدن للانسان لان الانسان اذا تعود على شيء درج عليه درج عليه الامر الثالث ان التأخير ينافي علو المهمة. ينافي علو المهمة والرابع - [00:35:18](#)

ان العمر خطير والفائز والفاة الخامسة ان الانسان يحصن في الزمن الثاني فائدة غير الفائدة اللي فوتها مثل ما قلنا قبل قليل لانه اذا سجل الفائدة بوقته ها الوقت الاخر اللي ناوي نسجل به الفوائد يستفيد فوائد اخرى - [00:35:37](#)

طيب احسن الله اليكم ولا يحمل نفسه ما لا تطبيق مخافة الملل. هذا ينبغي للطالب ان يراعي في طلب العلم انه لا يحمل نفسه ما لا تطبيق لانكم كما تعلمون القدرات تختلف - [00:36:03](#)

والافهام تتفاوت فاذا كانت الانسان يعني اوقاته لا تسمح بالتفرغ الكامل فانه لا يخلي نفسه من دروس العلم يكتفي مثلا بدرس واحد. يحضر كل يوم او يوم بعد يوم اذا كان الانسان متفرغا اكثر يحاول يزيد في في الدروس - [00:36:20](#)

يصير المعول في هذا ان الانسان كما قال المؤلف لا يحمل نفسه ما لا تطبيق مخافة الملل ولهذا كما ورد في الحديث الصحيح احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل - [00:36:42](#)

ومن الحكم قليل دائم خير من كثير منقطع. قليل دائم خير من كثير منقطع. لان بعض الناس قد يقدم على العلم اقداما لا نظير له ولكن لا يلبث ان ينقطع - [00:36:59](#)

هذا لا يليق يجب على الانسان ان يأخذ من العلم ما يناسب جهده ووقته. ما يناسب جهده ووقته. ولا ريب ان الناس يختلفون احسن الله اليكم واذا جاء مجلس استاذة فلم يجده انتظر ولا يفوت درسه - [00:37:16](#)

من الفوائد اه من الاداب المهمة انه احيانا قد يجي الطالب والشيخ ما بعد جاء او الدرس ما بعد جاء فلا يليق به ان يرجع لانه اذا رجع فاته العلم وفاته خير كثير - [00:37:39](#)

ولهذا يقول فلم يجده انتظر ولا يفوت درسه لماذا لان كل درس يفوت لا عوض له. كل درس يفوت لا عوض له. واذا امكن انك تعوضه فانك ستحتاج الى كوقت اخر ستحتاج الى وقت - [00:37:57](#)

اخر فكونك اذا جئت لان الغالب ان الانسان ما يحضر المجالس العلم الا وقد فرغ نفسه كونه اذا ما حضر الشيخ يرجع صار تفرغه لنفسه ما ما استفاد منه وضاع عليه - [00:38:17](#)

فعلى هذا ينتظر نعم احسن الله اليكم واذا وجده نائما لا يستأذن عليه فليصبر حتى يستيقظ او ينصرف. والاحسن الصبر كما كان السلف يفعلون لعل هذا في الدروس الخاصة لعل هذا في الدروس الخاصة اللي تكون مثلا عند الشيخ في بيته - [00:38:32](#)

اذا جاء للشيخ مثلا في البيت ووجده نائما فانه لا يستأذن عليه ومعنى لا يستأذن عليه يعني لا يطلب من اهله ان يوقظوه ولا يقول لا انا جاي اطلب العلم اوقظوا الشيخ - [00:38:55](#)

الشيخ نائم الى الان لا هذا من سوء الادب. يقول المؤلف فليصبر حتى يستيقظ او ينصرف في كلمة طبعها ما هي بالمجموع لكن يستدعيها السياق والتقدير او ينصرف ثم يعود - [00:39:12](#)

ولا لا؟ ما هو بيروح ولا يجي ها ينصرف ثم يعود يعني اذا تصور او يعني ان الشيخ قد استيقظ نرجع مرة ثانية للدرس اذا هو بين عميرين اما انه يصبر - [00:39:30](#)

او انه يرجع ثم يعود قال المؤلف والاحسن الصبر كما كان السلف يفعلون من باب انتظار الشيخ وقد روي عن ابن عباس انه كان يطلب العلم على زيد بن ثابت رضي الله عنه - [00:39:46](#)

فكان يأتي ويقف عند بابه فيقال له الا نوقظه لك فيقول لا حتى انه احيانا قد ترتفع الشمس وهو جالس عند الباب الادب وقد ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء - [00:40:06](#)

ان ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخذ القرآن عن زيد بن ثابت رضي الله عنه. اخذ القرآن عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه. لو كما تعلمون - [00:40:25](#)

زيد ابن ثابت من القراء وزيد ابن ثابت ممن كانوا يكتبون القرآن في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في طليعة الكتبة في طليعة الكتبة وقد ذكر العلماء ان الكتبة على وقت الرسول صلى الله عليه وسلم الذين يكتبون القرآن يقاربون ثلاثة واربعين كاتباً - [00:40:39](#)

ثلاثة واربعين كاتباً ولكن بعضهم اشتهر من بعض ذكر الحافظ هذي فيها طرافة عن محدث خرسان محمد ابن اسحاق السراج المتوفى سنة ثلاث مئة وثلاثة عشر ثلاث مئة وثلاثة عشر - [00:41:02](#)

السراج هذا كان عنده احاديث عوالي تعرفون العوالي؟ العوالي ان الاسناد يكون قصير. هذا العلو لانه اذا قال الاسناد عن فلان عن فلان عن فلان عن فلان عن فلان هذا يسمى نزول - [00:41:33](#)

اذا كان رجال الاسناد قلة ما بينه مثلاً وبين الرسول صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة مثلاً او اثنين او اربعة. هذا يسمى علو فكان السراج هذا عنده احاديث عوال يحدث بها عن شيخه قتيبة ابن سعيد - [00:41:50](#)

هذه الاحاديث مطبوعة في جزء صغير اسمها البيوتوتة اسمها البيوتوتة في الاحاديث الموجودة في هذا الجزء هي واحد واربعون حديثاً لماذا سمي البيوتوتة غريب جداً كان السراج لا يحدث بهذه الاحاديث - [00:42:09](#)

الا من جاء بالليل ونام عند بابيه ونام عند بابيه فاذا كان اخر الليل قبيل الفجر طلع وفتح الباب وطلع على الطلاب واملى عليهم الاحاديث عليهم الحديث قال العلماء يريد بهذا اعزاز الحديث - [00:42:29](#)

يريد بهذا اعجاز الحديث عن اللي اللي ما هو بجاز ومعازم وحريص ما عنده استعداد ينام فضلاً عن انه يبني يوقظ قبل قبل الفجر اخر الليل. اذا امران عظيمان ولا لا؟ كونه ينام عند باب الشيخ وكونه ايش - [00:42:50](#)

يوقظ اخر الليل اه ولهذا سمي هذا الجزء ها يعني اذا واحد منكم شافه بالمكتبة ما يقول وش وش معنى البيوتوتة طيب احسن الله اليكم وينبغي ان يغتنم التحصيل في وقت الفراغ والنشاط وحال الشباب وقوة البدن ونباهة خاطر وقلة الشواغل قبل - [00:43:09](#)

عوامل البطالة وارتفاع المنزلة. كلام جميل من المؤلف انه يقول ينبغي للطلاب ان يحرص على العلم عند توكل الاسباب. هذه الخلاصة ينبغي للطلاب ان يحرص على طلب العلم اذا توفرت - [00:43:39](#)

الاسباب ما هي الاسباب وقت الفراغ وقت النشاط وحال الشباب لانها زمن الشباب اقوى ما يكون في طلب العلم لطلب العلم لقوة البدن ونباهة خاطر وقلة الشواغل قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة - [00:43:57](#)

يعني الانسان اذا ارتفعت منزلته قد يكون هذا على حساب العلم يعني اذا كان ارتفعت منزلتي بيصير له ارتباطات بالآخرين لكن اذا كان شاباً عادياً فان وقته سيكون محفوظاً وتكون استفادته اكثر - [00:44:24](#)

وهذا معنى قوله وقلة الشواغل لان الشاب بعد ما يتزوج سيولد له اولاد وسيكون للزوجة حقوق ومطالب. ويكون للأولاد حقوق ومطالب. وهذا شيء ملاحظ شيء ملاحظ يعني كل انسان يلاحظ هذا بنفسه. يلاحظ انه قبل ما يتزوج نعم هو اعلى ما يكون وافرغ ما يكون - [00:44:42](#)

لكن بعد الزواج ينشغل لكن ليس معنى هذا اننا نهتم ما تقدم من اننا نقول ينبغي للطلاب انه يحرص على الزواج لكنه بالتأكيد حتى لو حرص على الزواج وهو يطلب العلم لا ريب انه سيكون بعد الزواج فيه بعض النواقص ولا لا؟ لكن ليس معنى هذا انه - [00:45:08](#)

يوجد السبب كما وجد السبب من وحده له. وانما ينبغي للطلاب اذا حث من نفسه كما تقدم انه بحاجة الى الزواج فان عليه ان يبادر بالزواج لانه عصمة طيب احسن الله اليكم - [00:45:29](#)

قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة فقد قال الشافعي تفقه قبل ان ترأس فاذا رأست فلا سبيل الى التفقه هذا رواه الخطيب في كتابه الفقيه المتفقه عن الشافعي ان الشافعي يحس - [00:45:50](#)

ان الانسان يطلب العلم قبل ان يتراًس يعني قبل ان يكون رئيساً لانه اذا كان رئيساً فلا سبيل الى التفقه ليش؟ لان الرئيس يصير عنده من الكبر والالفة الشيء الكثير - [00:46:07](#)

ما يحضر مع الطلاب ويصير معهم ولا شك انه غلط هذا مثل ما مر علينا الجهل منزلة بين الكبر بين الحياوة والالفة ولا ينبغي ان الانسان يمنع من العلم انه كبير او انه سيد - [00:46:25](#)

لكن الشافعي يحكي الواقع ان الناس ان الواحد اذا ترأس صار رئيس قومهم او صار مثلاً له وظيفة كبيرة يشار اليه الغالب انه يتكبر عن مجالس العلم. لانه يرى انه اذا حضر مجالس العلم وهو بهذه المنزلة ان هذا فيه نوع غظاظه عليه - [00:46:43](#)

في نوع غضاضة عليه. ولهذا جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال تفقهوا قبل ان تسودوا تفقهوا قبل ان تسودوا ذكره البخاري او ساقه البخاري في كتاب العلم معلقا - [00:47:04](#)

يعني تفقهوا قبل ان تكونوا سادة. لانكم اذا صرتم سادة فانكم تستنكفون عن طلب العلم تستنكفون عن طلب العلم هذا معلق وقد وصله الدارمي وابن ابي شيبة وغيرهما كما قال الحافظ ابن حجر في اسناد - [00:47:25](#)

صحيح باسناد صحيح. فعمر رضي الله عنه والشافعي رحمه الله يحثان الانسان على ان يتعلم وهو صغير وهو صغير. اما اذا كبر وترأس فان العلم في الغالب يفوته لكن البخاري - [00:47:47](#)

لما ساق قول عمر تفقهوا قبلها ان تسودوا قال البخاري وبعد ان تسود وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم يعني البخاري - [00:48:08](#)

يقول لا ينبغي طبعاً عمر يصور الواقع انتبهوا لهذا عمر هل البخاري عارض عمر لا ما يعارض عمر لكن فرق بينهم عمر يبين الواقع والواقع ان الذي يكون سيداً لا يطلب العلم - [00:48:28](#)

فهمتوا يا اخوان والبخاري يقصد ان الانسان اذا صار سيداً فلا ينبغي له ان يستنكف عن طلب العلم لانه ذكر دليلاً قوياً انه عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:45](#)

ها تعلموا بعد ما كبروا ولهذا فان بيت الشعر الذي ستمعونه هو عن الصواب بمعزل وما هو البيت يقول ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعاً لوفاته ها؟ هذا ما هو بصحيح - [00:49:00](#)

الانسان في علماء برزوا برزوا ولا ولم يتعلموا الا في حال الكبر. اذا ليس عيباً اذا قوله ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعاً لوفاته هذا عن الصواب بمعزل - [00:49:24](#)

قد يكون اللي قال البيت اراد انه يتعلم وهو كبير ولا استفاد فاطلق هذا البيت قد يكون هذا والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. ويعتني بتصحيح درسه الذي يحفظه تصحيحاً متقناً. ويكرره - [00:49:41](#)

ويكرره مرات ليرسخ رسوخاً متأكداً. ثم يراعيه بحيث لا يزال محفوظاً جيداً هنا انتهى المؤلف تقريبا من الاداب التي نستطيع ان نقول ان اداب عامة الان بدأت الاداب المتعلقة بصفة الطلب - [00:49:58](#)

صفة الحكم صفة المذاكرة و اشار الى العلوم ما الذي يبدأ به؟ وما الذي نعم لا يبدأ به. و اشار الى انواع المشايخ الذين يطلب عليهم العلم اشار الى انه ينبغي للطلاب انه يعتني - [00:50:21](#)

لتصحيح الدرس تصحيح متقنع يعني يصحح الدرس على الشيخ يعني انه اذا اراد انه مثلاً يحفظ نفرط مثلاً منظومة العمريط على الورقات فانه ما يحفظ المنظومة هكذا ابتداء لانه قد يقرأ بعض الكلمات خطأ - [00:50:41](#)

فيحفظها خطأ والقاعدة يا اخوان ان الانسان اذا حفظ الشيخ خطأ يصعب تعديله يصعب تعديله ولهذا اذا جاء مثلاً يحفظ اي شيء يحفظ حديثاً يحفظ منظومة يحفظ نثراً فان عليه ان يصححه على الشيخ - [00:51:04](#)

الشيخ وهذا موجود في الاصل لكن القاسمي حذفه اختصاراً يجي للشيخ يجي مثلاً واحد متخصص بالهطول ويقول انا اريد احفظ مثلاً منظومة العمريطي اريد ان اقرأها عليك فيقرأها عليه لاجل ان الشيخ يصحح له الالفاظ ويضبط الكلمات بالشكل. فبالتالي يكون حفظه متقناً. انسان مثلاً - [00:51:23](#)

اذا ان يحفظ الفية ابن مالك ابن مالك لها من النسخ ما الله به عليم نعم يجي الواحد متخبط من نحو يقول انا اريد ان احفظ الالفية اريد مثلاً كل مثلاً اسبوع امر عليك اقرا عليك مثلاً عشرة ابيات - [00:51:45](#)

هذا معنى قول المؤلف انه يعتني بتصحيح درسه الذي يحفظه. ضعوا تحتها خطأ يحفظه. يعني المراد هنا الاشياء التي ايش؟ تحفظ تصحيح متقناً لانه لم يصحح اذا لم يصححها فانه سيخطئ في الحفظ - [00:52:04](#)

يصعب فيصعب ايش التخلي عن الخطأ. قال ويكرره مرات يعني يكرر الحفظ مرات عديدة لاجل ان يرسخ رسوخاً متأكداً ان يرتخ رؤوس يعني رسوخاً متأكداً لان الحفظ يا اخوان في اوله سهل - [00:52:23](#)

الحين الواحد لو يبي يجي مثلا يحفظ خلفية ابن مالك كان يمكن بطرف يمكن نص ساعة حفظ خمسة ابيات خمس ابيات لكن هذا ما ينفع ليش لانه بعد لحظات او بعد ايام - [00:52:49](#)

ولهذا ذكر ابن الجوزي في كتابه الحث على حفظ العلم ان فقيها اعاد الدرس في بيته مرارا كثيرا واحد يعني في بيته يحفظ ويكرر الحفظ يكرر الحفظ فقالت له عجوز في بيته قد والله حفظته انا - [00:53:06](#)

يعني من تكرارك انا حفظته فقال اعيديه فاعادته العجوز هذه ما شاء الله بركة. عنده حافظة ها فاعادته فلما كان بعد ايام بعد اسبوع الا عشرة ايام قال يا عجوز عيدي ذلك الدرس - [00:53:31](#)

فقالت ما احفظه ها ما احفظه ليش ليش ما تحفظه لان ما كررتوه على طول خطفتوا منه اول مرة قال انا اكرر هذا الحفظ لئلا يصيبني ما اصابك انا اكرر هذا الحفظ لئلا يصيبني ما اصابك - [00:53:48](#)

طيب احسن الله اليكم. وليذاكر بمحفوظاته وليديم الفكر فيها وينبغي ان قال ثم يراعيه يراعي يعني يتعاهد الحفظ بحيث لا يزال محفوظا جيدا وليذاكر بمحفوظاته وليديم الفكر فيها يعني الحكم امر عظيم يا اخوان ما هو الانسان يحفظ وينتهي - [00:54:11](#)

ولهذا كما ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال عن القرآن انه امر بتعاهد القرآن وقال انه اشد تقصيا من الابل في عقلها فاذا كان هذا في القرآن الذي يسر الله تعالى حفظه فما بالك بالعلم - [00:54:38](#)

لا شك ان العلم يكون اشد يكون اشد تفلتا اذا كقاعدة عامة المحفوظات تحتاج الى تعاهد محفوظات تحتاج الى تعاهد سواء كانت من قبيل القرآن الكريم او من السنة النبوية او من بقية انواع - [00:55:00](#)

اهل العلم من انواع العلم ولهذا قال وليذاكر بمحفوظاته وليديم الفكر فيها. وهذه يا اخوان تسمى المذاكرة مع النفس لان المذاكرة نوعان وذكرت العلم نوعان الاول مذاكرة مع النفس انك انت بنفسك تتعاهد معلوماتك ومحفوظاتك - [00:55:18](#)

والنوع الثاني مذاكرة مع الغير والمذاكرة مع الغير ستأتي ان شاء الله بعد قليل نعم الله اليكم. وينبغي ان يبدأ من دروسه وفي الحفظ والتكرار والمطالعة بالاهم بالاهم بالاهم لا بالاهم فالاهم ايه - [00:55:43](#)

لان اذا دخلت على الممنوع من الصرف فانه يجر من فترة لكن لو قيل باهم نقول الان انه مجرور بالفتحة للوصية هو ان افعل لكن اذا دخلت على نعم يرجع الى الاصل فيجر - [00:56:06](#)

بالكثرة. قال ابن مالك وجر بالفتحة ما لم ينطرف ماذا ينصرف ما لم يضاف اويك بعد ان ردى او يك بعد ان ردف. نعم وينبغي ان يبدأ من دروسه وفي الحفظ والتكرار والمطالعة بالاهم فالاهم - [00:56:23](#)

اكمل واول ما واول ما يبتدأ به حفظ واول ما يبتدأ به حفظ القرآن العزيز فهو اهم العلوم وكان السلف لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن. نعم هذا ما يعني يعني ما يتعلق بالعلوم - [00:56:47](#)

لا شك ان العلوم متفاوتة وكثيرة واول ما يبدأ به الطالب هو حفظ القرآن الكريم لان القرآن هو ام العلوم كما قال ابن القيم رحمه الله في النونية قال فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن - [00:57:07](#)

ولهذا كان السلف رحمهم الله ما يعلمون احدا الا اذا امتحنوه القرآن اذا جاء انسان يطلب العلم قال له حفظت القرآن؟ قال نعم. قال اقرأ اية الموارد اية الموارد. فاذا اتضح له ان الطالب قد حفظ القرآن - [00:57:30](#)

نعم علمه وافاده وهذا قد نص عليه شيخ الاسلام ابن تيمية كما في الفتاوى انه ينبغي للطالب اول ما يبدأ بحفظ القرآن الكريم لكن الذي يظهر والله اعلم ان هذه المسألة فيها تفصيل. فيها تفصيل - [00:57:50](#)

وهو ان من كان يريد ان يطلب العلم وهو في حال الصغر فهذا لا بد ان يحفظ القرآن لان حفظ حفظ القرآن لمن كان في حال الصغر هذا امر ميسور وسهل - [00:58:09](#)

اما من لم يطلب العلم الا في حال الكبر في حال الكبر فلا ريب ان حفظ القرآن في حال الكبر فيه ما فيه على هذا من اراد ان يتعلم في حال الكبر فانه لا يطالب بحفظ القرآن. لا يطالب بحفظ القرآن. وانما يفتح له مجال - [00:58:23](#)

التعلم لاننا لو اردنا ان نلزمه او ان نشترط عليه حفظ القرآن نكون قد صدناه عن العلم لانه هي بيروح البيت يقول والله انا ما عندي

استعداد اني احفظ القرآن الان. وبين انا والقرآن؟ انا ما اعرف اقرا ولا مظر. مثلا كيف احفظ القرآن - [00:58:44](#)

الصغير عمره مثلا خمسة عشر عاما او اقل هذا يمكن يحفظ القرآن مدة وجيدة ثم بعد هذا يتفرغ لطلب العلم احسن الله كان الشافعي رحمه الله ينشد يقول جميع العلم - [00:59:01](#)

جميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال جميع العلم في القرآن لكن تقاطر عنه افهام الرجال نعم احسن الله اليكم. واذا حفظه فليحذر من الاشتغال عنه بالحديث والفقه وغيره ما اشتغالا يؤدي الى نسيان شيء منه - [00:59:22](#)

او تعريضه للنسيان. ايه هذي نصيحة من المؤلف ان من الله تعالى عليه بحفظ القرآن فانه لا يشتغل بالتفسير والحديث والفقه والنحو والبلاغة اشتغالا يؤدي الى نسيان القرآن ولاحظ المؤلف عندما قال اشتغالا يؤدي الى النسيان - [00:59:48](#)

يفيد انك لو اشتغلت بالعلوم هذي ولكن اشتغالك ما ادى الى نسيان القرآن. ان هذا ما في مانع يعني بمعنى ان الانسان ينظم وقته. يصير كل يوم له ورد خاص. يراجع فيه الحكم - [01:00:11](#)

وهو بالمقابل ماشي بالدروس العلمية هذا ما في مانع اما اذا كان الطالب لا ينهمك اسبوع واسبوعين والشهر والشهرين وبطلب العلم. ولا يراجع حفظه من القرآن فلا ريب ان هذا الاشتغال يكون مذهوما - [01:00:27](#)

لماذا؟ لانه سيؤدي الى نسيان القرآن اذا لاحظوا قول المؤلف اشتغالا يؤدي الى نسيان شيء منه اما اذا كان لا يؤدي فلا مانع. نعم احسن الله اليكم. وبعد حفظ القرآن يحفظ من كل فن مختصرا. ويبدأ بالاهم - [01:00:44](#)

ومن اهمها الحديث والاصول والنحو ثم الباقي. لو قال الاصولين مثل ما تقدم يا جماعة يشمل اصول الدين اصول الفقه كما عبر ابن جماعة في تذكرة السامع والمتكلم عبر من جماعة في هذا الموضع - [01:01:09](#)

بالعطورين هذا اجود يعني ينبغي للطالب بعد حفظ القرآن ان يتجه الى حفظ المختصرات من كل فن مختصرا يحفظ مثلا في الحديث مختصر مثلا كالاربعة النووية او كالعمدة مثلا يحفظ مثلا في التوحيد كتاب التوحيد او العقيدة - [01:01:27](#)

يحفظ مثلا مثلا مثنى الورقات او نظم العمريطي على الورقات. في الفقه مثلا يحفظ مثلا منهج السالكين الشيخ مثلا عبد الرحمن السعدي او مثلا متن الزاد او متن التسهيل او غيره من المتون - [01:01:53](#)

اه في النحو مثلا يحفظ الاجر رومية اذا كان ما عنده يعني علم بالنحو اساسا او ينتقل مثلا او ينتقل مثلا الى متن القطر لابن هشام القطر لابن هشام. هذه امثلة للمتون المختصرة - [01:02:16](#)

ذكر الزرنودي رحمه الله في كتابه التعليم الم تعلم طريقة تعلم ان المتون المختصرة فيها ثلاث فوائد من فوائد الحقيقة مهمة جدا من المتون المختصرة تشتمل على ثلاث فوائد الفائدة الاولى - [01:02:37](#)

انها اقرب الى الفهم والظبط اقرب الى الفهم والظبط ليش اقرب الى الفهم والظبط اولاً لانه على اسمه مختصرة والامر الثاني الغالب ان المختصرات تكون عبارة اسهل عبارته اسهل. لان الذين يؤلفون المختصرات يقصدون بالمختصرات الطلاب المبتدئين - [01:03:00](#)

ولا ريب ان الطلاب المبتدئين يناسبهم الاختصار الفائدة الثانية ان المختصر ابعد عن الملل لان المختصر اوراقه قليلة بعد مثلا شهر يحفظه الطالب في الطالب بالنشوة والنشاط لكن لو اخذ مثلا اول ما بدا مثلا - [01:03:26](#)

بلوغ المرام ولغ المرام يعني يزيد على الف ست مئة حديث او الف وخمس مئة حديث فهذا يحتاج الى مدة طويلة يمكن منتصف الطريق يتوقف الطالب ولا يحفظ لكن المختصر اللي اوراقه قليلة نعم - [01:03:51](#)

اذا انه مثلا حفظ له عشر ورق ناظر والا والله الباقي بعد عشر ورق او اقل. ينشط لاكماله اذا هو ابعد عن الملل الفائدة الثالثة ان مسائل المختصرات اكثر وقوعا بين الناس. ان مسائل المختصرات - [01:04:07](#)

اكثر وقوعا بين الناس نعم احسن الله اليكم. ثم ثم يشتغل باستشراح محفوظاته ويعتمد من الشيوخ في كل فن اكملهم في الصفات السابقة. ايه الان هو حفظ قال ثم يشتغل باستشراح - [01:04:28](#)

ليش؟ قال باستشراح يعني بطلب الشرح من الآخرين لان الدين والتاء في الطلب ما هو يبدأ هو بالشرح ولا طالب مبتدئ لكن يبدأ باستشراح يعني يبدأ بطلب الشرح منين - [01:04:53](#)

استشراح محفوظاته ويعتمد من الشيوخ في كل فن اكملهم في الصفات السابقة اللي تقدمت في اداب المعلم لكن نص اهل العلم على انه ينبغي للطلاب ان يعول في كل فن على اهل - [01:05:09](#)

اذا كان حافظ في النحو يشوف متخصص امنحوا واذا حفظ في الاصول يذهب الى متخصص في الاصول لان المتخصص يفيد ما لا يفيد غير المتخصص لكن اذا ما امكن فاتقوا الله ما استطعتم - [01:05:28](#)

ولهذا المنهجية في طلب العلم لها اربع مراحل المرحلة الاولى مرحلة كبار الشيوخ. اذا امكن كبار المشايخ المرحلة الثانية مرحلة طلبة العلم. اللي هم اقل من كبار المشايخ. يعني اذا كان الانسان مثلاً ما عنده في بلده مشايخ كبار - [01:05:48](#)
ولكن عنده طلبة علم يأخذ العلم عن طلبة العلم المرحلة الثالثة طبعاً المرحلتين ذوي بالزمان القديم ولا ثالث لهما لكن ظهر في زماننا هذا مرحلة ثالثة وهي مرحلة الاشرطة قد يكونون يكون بعض الطلاب مثلاً في قرى او اماكن نائية. ما عنده لا مشايخ ولا طلبة علم - [01:06:10](#)

لكن مثلاً ظهرت الاشرطة مثلاً فبإمكانه انه اذا حفظ متن من المتون شوف اللي يرى يشوف المشايخ اللي ترى انا اكرر كلمة شوف وهي عربية ايضاً خذوها مني خذوها انظروا ارجعوا للقاموس يقول - [01:06:34](#)
القاموس شافى اي نظر واطلع اي نظر واطلع فمثلاً اللي ما عنده مشايخ ولا طلبة علم حفظ متن من المتون يشوف المشايخ اللي سجلهم تسجيل بهالمتن ولهم شرح بس ياخذ الشرح واضح؟ في مرحلة رابعة انسان ما يستطيع - [01:06:52](#)
يصل ولا الى الاشرطة هذا الله يعينه يقرأ في المتن بنفسه قدر الاستطاعة وما اشكل عليه يضع فوقه او تحته خطأ ويسأل اهل العلم احسن الله اليكم وكلما اتقن مختصراً انتقل الى اكبر منه - [01:07:13](#)

ايه هذي مهمة جداً. اللي هي الترقى في طلب العلم يا اخوان بقي تقريباً يمكن خمس دقائق فيما اظن وينتهي الوقت اللي بينا وبينكم ونحن ان شاء الله سنبقى على اساس اننا نكمل الرسالة - [01:07:37](#)
بقي فيها يعني قدر لا بأس به معنى هذا انه اذا جاء الوقت المحدد لخروجكم عادة فلا بأس ان تخرجوا مأجورين محفوظين. لا بأس ان تخرجوا مأجورين محفوظين ونستودعكم الله - [01:07:52](#)

موب كلكم تطلعون الحين لا. استودعكم الله هذا خطاب لمن سيخرجون ها لكن الاخوان اللي سيبقون استيداع الله لهم يكون في اخر الكلام طيب لاحظ المؤلف يقول كلما اتقن مختصراً انتقل الى اكبر منه - [01:08:10](#)
وهذا هو الذي ينبغي لطالب العلم وهو الذي فسر به قول الله تعالى بما كنتم ربانيين او ايش ها انت ايش ها بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. نعم - [01:08:30](#)

ففسر الرباني بانه من يربي الناس بصغار العلم قبل كباره هذا مروي عن البخاري رحمه الله تعالى انه فسر الآية بهذا التفسير وبعضهم او روي عن ابن عباس انه فسر قوله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون - [01:08:55](#)
فسره بالمعلم ان الرباني هو المعلم قالوا وهو المعلم لان الرباني مشتق من التربية والتربية بالعادة تقتضي التدريج قالوا كما يربي الطفل ابوه. الطفلة طبعاً مفعول مقدم. كما يربي الطفل ابوه فانه يربيه بايش - [01:09:23](#)

بالتدريج فهكذا المعلم يربي طلابه بالتدريج. اولاً يعطيهم المختصرات ثم يرتفع بهم شيئاً فشيئاً ينقلهم درجات طيب احسن الله اليكم. مع المطالعة المتقنة والعناية الدائمة المحكمة وتعليق ما يراه من النفائس والغرائب وحل المشكلات مما يراه في المطالعة او يسمعه من الاستاذ؟ ايه يعني اكمل - [01:09:45](#)

اكمل احسن الله اليكم. ولا يحتقر ولا يحتقرن فائدة يراها او يسمعه في اي فن كانت. بل يبادر الى كتابة ثم يواضئ ثم يواظب على مطالعة ما كتبه. ايه. اشار المؤلف هنا الى نقطة مهمة وهي قضية التعليق - [01:10:15](#)

قضية التعليق فانه ينبغي للطالب العلم ان يحرص على تعليق الفوائد ما استطاع والا يفوت فائدة يسمعه دون ان يكتبها دون ان يكتبها لان الدروس واظني اشرت الى هذا فيما تقدم ان الدروس يمر فيها فوايد سواء كانت في نفس مثل ما تلاحظون درسنا هذا او فوائد - [01:10:35](#)

عارضة فاذا الطالب ما سجل هذه الفوائد فانها سرعان ما تزول ولهذا قال يسجل ما يراه في المطالعة او يسمعه في من الاستاذ اذا مر وهو يطالع بكتاب من الكتب فائدة يكون عنده دفتر من الدفاتر يسجل به الفوائد العارضة مما يطالع - [01:10:59](#)

ويسجل ايضا مثلا في هذا الدفتر او في دفتر اخر ما يسمعه من الاستاذ. فهذا لابد منه فلا بمجرد السماع لان العلم كما قال الناظم يقول العلم صيد والكتابة قيده - [01:11:21](#)

اي قيودك بالحبال الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق والاخر يقول كل علم ليس في القرطاس ضاع كل سر جاوز الاثنين ضاع نعم ويقولون ما حفظ فر - [01:11:41](#)

وما كتب قر يعني فرق ما به الا نقطة وحدة فيها ايش نقطتان ولهذا يقول الفرابري رحمه الله من روى صحيح البخاري يقول اني بت عند البخاري ليلة من الليالي - [01:12:08](#)

فاعجبني عدم استيقاظه يقول استيقظ في الليلة التي نمت عنده فيها ثماني عشرة مرة كل ما تذكر فائدة ولا هم مثلنا بعد يقوم ويضغط الزر وتولع اللبة يقوم يشعل السراج - [01:12:30](#)

يشعل السراج. ويكتب الفايد ويطفي السراج وينام يقول استيقظ ثماني عشرة مرة. يقول تعجبت من حرصه رحمه الله تعالى على العلم الله المستعان بقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى قدر ما تتعنى - [01:12:50](#)

تنال ما تتمنى احسن الله اليكم وليعتني بكل الدروس ويعلق عليها ما امكن فان عجز اعتنا باللهم فان عجز اعتنى باللهم اي نعم هذه ختام يعني لقضية التعليق وانه اذا كثر التعليق يحرص على المهم - [01:13:12](#)

يحرص على المهم. لكن ابو زيد النحو رحمه الله له عبارة جميلة جدا يقول لا يضيع الكتاب حتى يظلم لا يضيع الكتاب حتى يظلم. كيف يظلم تعلق عليه الكتاب اللي ما به تعليق الحواشي اللي ويمين وكذا وتحت بيضا الكتاب الان مظي ولا لا؟ فاذا هذه الحواشي كله - [01:13:35](#)

ملت بالتعليق صار التعليق بعد بالقلم الاسود واش صار الكتاب الان اظلموا الانصار مظلم. لكنه في الواقع ما اظلم انما ايش قضى ولهذا ابو زيد النحوي كما ذكر الخطيب في الجامع يقول لا يضيع الكتاب حتى يظلم - [01:14:05](#)

حتى يظلم. وفي رواية لا يضيع الكتاب حتى ينير اكمل احسن الله اليكم وينبغي ان يرشد رفقته وغيرهم من الطلبة الى مواطن الاشتغال والفائدة. ويذكر لهم ما استفاده على جهة النصر - [01:14:27](#)

والمذاكرة هذا ما ينبغي للطالب مع زملائه وهذا يضاف الى ادب الزمالة اللي حدثنا عنه قبل هذا لكن هذا يتعلق في ادب الزمالة من ناحية ان الطالب لا ينبغي ان يبخل على زملائه بالعلم والفوائد - [01:14:47](#)

يرشد زملائه الى مواطن الاشتغال يقول لهم الدالة الدالة اللي تحفظ كذا ووجه الاستدلال مثلا كذا والكتب اللي تبحث في الغريب مثلا هي كتاب كذا وكذا يبين لهم مواضع الاشتغال ومواطن الاشتغال - [01:15:10](#)

ويذكر لهم ايضا الفوائد التي استفادها من شيوخه فهذا يبارك له في علمه ويؤجر ولا يسد الطالب هذا حتى في الدراسات النظامية بعض الطلاب والعياذ بالله في الدراسات النظامية وهل ادركنا هذا من بعد من بعض زملائنا يبخلون على زملائهم ببعض الفوائد - [01:15:27](#)

خشية انه اذا علموه يجاوب بالاختبار احسن من جوابك يتقدم عليه وتكون درجاته اكثر وهذا والعياذ بالله قد يعاقب في نقيض قصده ينبغي للطالب في الدراسة النظامية او في المساجد. ان يكون ديدنه وعادته نفع زملائه. وافادة - [01:15:51](#)

زملائه ولا يبخل عليهم خشية ان يتقدموا عليه. لانه اذا ارشدهم اولا بارك الله في علمه هذا واحد ثانيا استنار قلبه تنار قلبه الثالث انه يؤجر انه يؤجر والامر الرابع وهذا والله واضح وظوح الشمس في رابعة النهار - [01:16:11](#)

تأكد المسائل عنده انه كانه يشرح يصير لا افاد الاخرين كانه يشرح في فرق يمكن اللي يدرس منكم احد بهذا المعلومات اللي بذهنك غير المعلومات اللي الطلاب يعني انا مثلا افرض مثلا ولا اريد ان اقول انا لكن عاد راحت. انا قبل ان اجي للدرس عندي معلومات الدرس اللي فيها لكم - [01:16:40](#)

لكن بعد لقاء الدرس لو ذهبت مثل الى مكان اخر وارقيت لهم المدارس يبني يكون احسن من القائه عندكم ليش؟ لاني تعودت على القائه وهذا يعني احسست به انا اقله شخصيا لما كنت ادرس اقولها لكم من باب الفائدة انا لما كنت ادرس في المعهد العلمي -

01:17:06

ثم بعدين في الجامعة سبحان الله يا اخوان اذا درست الدرس في فصل الف مثلا او في قاعة الف ثم رحت لقاعة باء او فصل باء او جيم او دال الى اخره في الدرس الثاني - 01:17:28

سبحان الله العظيم تجدد في اثناء الشرح اقولها لكم بصراحة تجدد في اثناء الشرح فوائد ما مرت علي لا في وقت المراجعة ولا في وقت الشرح عند الفصل الاول عند الفصل الاول - 01:17:42

وهكذا في درسي انا الان اقول لكم وانا اشرح الان يمر علي سبحان الله العظيم في اثناء الشرح فوائد ما كانت علي بالي من قبل ما كانت علي بالي من قبل - 01:18:01

وهذا يدل علي ايش؟ علي ان الطالب لا يبخل بنفع الآخرين فان هذا مما يؤكد المسائل لانه يصير بمثابة المدرس. مثابة مدرس اما قوله المذاكرة هذا النوع الثاني اللي قلت لكم قبل قليل اللي هو المذاكرة مع الغير - 01:18:13

المذاكرة مع الغير فيها يا اخوان فوائد عظيمة اولها انها تشحذ الذهن وتقوي الذاكرة ليش يشهد الذهن وتقوي الذاكرة لان كل طال كل اثنين من المتذاكرين او اكثر يريد ان يبدي ما عنده حتى يظهر براعته وقوته - 01:18:33

ولا لا؟ الطلاب اذا جلسوا ثلاثة واربعة يتذاكرون يعني لو فرض اربعة او خمسة منكم بعد نهاية درس اليوم اجلسوا يتذاكرون الا يكون كل واحد يجتهد انه يأتي بما لا يأتي به زميله ولا لا؟ وهذا - 01:18:55

ايش فائدته؟ قالك فائدته انه يشحذ ليش؟ الذهن ويقوي الذاكرة الفائدة الثانية ولا ريب ان شحن الذهن او شحذ بالذال الذهن وتقوية الذاكرة. اقوى هذا من مجرد مذاكرة الانسان مع نفسه - 01:19:15

الثاني ان المذاكرة مع الغير تنمي العلم وتزيد وتثبت لان المذاكر مع غيره بمنزلة المدرس ولا لا؟ بمنزلة المدرس كأنه اذا قرأ الفائدة لزميله فهو بمنزلة المدرس تكون الفائدة مثل ما تقدم قبل قليل تثبت المعلومات وبقاؤها في الذهن - 01:19:39

الفائدة الثالثة انه ينكشف بالمذاكرة من المعلومات الدقيقة ما لا ينكشف في المطالعة ما لا ينكشف في المطالعة. الطلاب اذا تذاكروا ظهر معلومات ودقائق قد لا تظهر للانسان لو انفرد بنفسه واراد يراجع الدرس - 01:20:04

براد يراجع الدرس ولهذا يقال من الحكم مطارحة ساعة خير من تكرار شهر مطارحة يعني مذاكرة. مطارحة ساعة خير من تكرار ايش؟ شهر. يعني كان الانسان يكرر درس بمفرده لكن قال العلماء المذاكرة لها شرط - 01:20:26

وهي ان تكون مع انسان موقف سليم الطبع ليس متعنتا طالبا الغلبة لان اللي تعنت ويطلب الغلبة. هذا ما تصلح المذاكرة معه. هذا ما تصلح المذاكرة معه قال ابن المعتز - 01:20:53

من اكثر مذاكرة العلم لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم من اكثر مذاكرة العلم لم ينس ما علمت واستفاد ما لم يعلم طيب احسن الله اليكم ثمرة ذلك - 01:21:15

قال قال الامام النووي اثر ما تقدم واذا فعل ما ذكرناه وتكاملت اهليته واشتهرت فضيلته اشتغل بالتصنيف هذا ختام لاداب الم تعلم وله ختام للدرس لانه بيحينا الان ما يتعلق باستعارة الكتب او شراء الكتب واداب الاستعارة - 01:21:41

لكن هنا اراد المؤلف ان يبين ان المتعلم اذا تقيد بجميع الاداب السابقة فلا ريب ان التقيد بهذه العذاب لها او له ثمار عظيمة يجنيها الطالب ولهذا قال واذا فعلنا واذا فعل ما ذكرناه - 01:22:05

وتكاملت اهليته واشتهرت فضيلته اشتغل بالتصنيف يعني ان طالب العلم اذا حقق جميع ما تقدم صار اهلا لان يؤلف ويصنف ولا تظنوا ان هذا تكرارا لانه تقدم لنا الكلام على التصنيف - 01:22:25

ولا لا؟ تقدم الكلام على التصنيف لكن ما في تكرار. لان المتقدم التصنيف المتعلق بالمعلم. التصنيف المتعلق بايش للمعلم وهذا التصنيف المتعلق بايش للمعلم وعلى هذا فلا تكرار ما هي شروط التصنيف - 01:22:45

ثلاثة الشرط الاول ان يتأدب بجميع الاداب السابقة وهذا معنى قوله واذا فعل ما ذكرناه الشرط الثاني ان تتكامل اهليته بحيازته في علوم الالة وكثرة المطالعة والاخت من كل فن بطرف - [01:23:05](#)

هذا كم على الاهلية؟ الشرط الثالث واشتهرت فضيلته يعني ظهر في المجتمع نبوءه وظهر صلاحه وظهر يعني فضله على اقرانه. هذا معناه واشتهرت فضيلته قال اشتغل بالتصنيف والتصنيف وجد في الجمع والتأليف - [01:23:26](#)

ثم ذكر شروط التصنيف اقرأ احسن الله اليكم قال رحمه الله وجد في الجمع والتأليف محققا كل ما يذكره. هذا الشرط الاول من شروط التصنيف اللي هو التحقيق تحقيق ما يذكر. نعم - [01:23:53](#)

احسن الله اليكم ومبيناً في نقله واستنباطه هذا الشرط الثاني ان يكون يعني في نقله واستنباطه مبيناً ما ينقل مبيناً ما يستنبط احسن الله اليكم. متحرياً لايضاح العبارات وبيان المشكلات - [01:24:13](#)

مجتنباً العبارات الركيكات والادلة الواهيات. هذا شرط وهو شرط الاسلوب ان يكون اسلوب الكتاب اسلوباً واضحاً وبيناً اه نسبت انه عدلوا عندكم خطأ وهو قوله اقرأ محققاً. احسن الله اليكم - [01:24:37](#)

محققاً كل ما يذكره ومبيناً في نقله واستنباطه ومبيناً. ايه لا هي مبين خطأ هذه اللي في المجموع متثبتاً وهو الصواب متثبتاً في نقله واستنباطه يعني اذا اراد ينقل النصوص من الكتب فانه يتثبت في النقل ويتثبت في العزو - [01:25:02](#)

لان لا يعزو قولاً الى غير قائله. وعلى هذا يكون الشرط الاول تحقيق ما يذكر من المعلومات والشرط الثاني ايش؟ التثبت من النقول والشرط الثالث الحرص على بيان ما قد يشكل - [01:25:27](#)

متحرياً لايضاح العبارات وبيان المشكلات. والشرط الرابع ما يتعلق بالاسلوب ما يتعلق بالاسلوب نعم احسن الله اليكم متحرياً لايضاح العبارات وبيان المشكلات مجتنباً العبارات الركيكات والادلة مستوعباً معظم احكام ذلك الفن. غير مخل بشيء من اصوله. منها على - [01:25:46](#)

هذا الشرط الخامس بعد الشرط الرابع اجتناب العبارات الركيكات اللي عبرنا عنه بالاسلوب الشرط الخامس ان يحرص المؤلف على التنبيه على الاصول والقواعد نعم لاجل ان القارئ يستفيد من هذه التنبيهات ولا تذهب القواعد او تندرج - [01:26:16](#)

في عموم الكلام طيب احسن الله اليكم. فبذلك تظهر له الحقائق. هذه فوائد التأليف. الان اشار الى فوائد التأليف يرقمونها واحد تظهر له الحقائق والكلام واضح. نعم. احسن الله اليكم. فبذلك تظهر له الحقائق وتتكشف المشكلات - [01:26:39](#)

ويطلع على الغوامر. تنكشف المشكلات هذا الثاني احسن الله اليكم ويطلع على الغوامر وحل المعضلات. هذا الثالث ويعرف مذاهب العلماء والراجح من المرجوح ويرتفع عن الجمود على محض التقليد ويلتحق بالائمة المجتهدين او يقاربهم ان وفق الله وبالله التوفيق. هذا اقول هو الرابع نعم - [01:27:04](#)

احسن الله اليكم انتهى كلام النووي قال رحمه الله تعالى اداب يشترك فيها العالم والمتعلم. لما انهى المؤلف اداب العالم واجاب الم تعلم ذكر شيئاً ما نقول جميع العذاب لكن ذكر شيئاً من الاداب المتعلقة بالعالم والمتعلم وهو فيما تقدم قد ذكر كما - [01:27:39](#)

علمتم بعض الاداب المشتركة بينهما مثل ما تقدم في اول الباب ان اداب المعلم في نفسه هي اداب طالب العلم في في نفسه لكن هنا ذكر ما لم يذكر من قبل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ينبغي لكل من - [01:28:05](#)

الا يخل بوظيفته لعروض مرض خفيف ونحوه. مما يمكن معه الاشتغال. هذا الادب الاول الشامل الا العالم المتعلم وهو ان كلا منهما ينبغي عليه ان يحرص على القيام بوظيفته قدر الاستطاعة ولو عرى ولو عرظ له عارظ يمكن ان يتحمل معه - [01:28:25](#)

بوظيفته قال لعروض مرض خفيف ونحوه مثلاً المعلم ما يتخلف لادنى سبب وطالب العلم لا يتخلف عن الدرس لادنى سبب بل عليه اذا كان الامر مما يتحمل فان المعلم يتحمل ويحضر والطالب ايضاً يتحمل ويحضر هذا الاول نعم - [01:28:50](#)

احسن الله اليكم والا يسأل احداً تعنتاً وتعجيزاً لا يستحق الجواب. نعم ايضاً المعلم لا ينبغي ان يسأل لا الطالب ولا غيره تعنتاً وتعجيزاً والطالب ايضاً من باب اولي - [01:29:13](#)

لا ينبغي ان يسأل المعلم تعنتاً وتعجيزاً قال لان السائل تعنتاً وتعجيزاً هذا لا يستحق جواباً السائل تعنتاً الذي يريد ايقاع المعلم في

المشقة والخرج والسائل تعجيزا الذي يريد اظهار المعلم انه ما يعرف - [01:29:34](#)

يعني يروح يبحث له عن مسألة غامضة جدا جدا ثم يجي يسأل المعلم عنها هذا ما ينبغي وماذا يظهر المعلم اذا انه ما اجاب مثل ما تقدم لنا في الدرس الماضي اذا هذا يرجع الى النية. فاذا كان الانسان والعياذ بالله يسأل الاسئلة يقصد بها ادخال - [01:29:57](#) والخرج على المعلم او اظهار ان المعلم يعني يبعد ادخال الحرج والمشقة على المعلم حتى انه يغضب. او يظهر ان المعلم ما يعرف فان مثل هذا ايش؟ لا يجوز ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله اذا جلست الى عالم - [01:30:18](#)

تفقه لا تعنتا اذا جلست الى عالم فسل تفقه لا تعنتا نعم هذا الادب الثالث والاخير مما يتعلق باداب العالم الم تعلم ان كلا منهما ينبغي ان يشتغل بتحصيل الكتب - [01:30:39](#)

لكن لو قيده بقوله بالكتب المحتاج اليها لكان اولى كما فعل ابن جماعة في تذكرة السامع والمتكلم لان الكتب كثيرة واذا كانت كثيرة في زمن ابن جماعة فما رأيكم بالكتب في زماننا هذا - [01:31:08](#)

والمطابع كل يوم تدفع برزم من الاوراق برزم من الاوراق. فالكتب كثيرة ولا يستطيع الطالب مهما كان انه يشتري ما يطبع. ولهذا التقييد هنا من الاهمية بمكان خصوصا في زماننا هذا - [01:31:28](#)

خصوصا الطالب في اول حياته يكون الغالب قدرته المالية محدودة فلا يشري من الكتب ما هب ودب وانما يحرص على الكتب التي هو محتاج اليها. ويستترشد بسؤال طلبة العلم او المشايخ - [01:31:47](#)

وقول المؤلف شراء واستعارة يعني اذا ما امكن الشراء لان الكتاب ما هو موجود زمانهم هذا مخطوط ما له الا نسخة واحدة فانه يستعيه فانه يستعيه نعم احسن الله اليك - [01:32:05](#)

وليشتغل بنسقه او استنساخه اذا كان نفيسا. يعني اذا استعار الكتاب اما ان يقرأه ويعيده الى صاحبه واما ان يشتغل او استنتاخه ايش الفرق بين النسخ والاستنساخ النسخ انه هو ينسخه اذا كان يعرف يكتب - [01:32:24](#)

عنده ما يكتب به اذا استعار كتابا من انسان قام ونسخه اما اذا كان لا يعرف او ما عنده وقت فانه يستنسخه يعني يطلب من غيره من النساخ هذا متى - [01:32:46](#)

اذا كان الكتاب ها نفيسا وهذا اذا لم يمكن شراء الكتاب اما لعدم الثمن او لعدم وجود الكتاب. اكمل احسن الله اليكم وليعتني وليعتني بتصحيحه ولا يعني ان المهم في الكتب - [01:33:04](#)

ما هو منظر الكتاب او تجديد الكتاب المهم تصحيح الكتاب والمؤلف يقصد تصحيح الكتاب ان النسخة التي تشتريها اذا اردت ان تشتري الكتاب انك تحرص على الكتاب الذي اعتني بتصحيحه وضبطه - [01:33:24](#)

ما يكون مثلا من الكتب اللي يكون فيها اخطاء طباعية كثيرة مثلا. وان كان الكتاب قد لا يسلم من الخطأ الطباعي لكن بعض الطباعات تختلف الان حتى الان الطباعات المعاصرة وبعض البلاد وبعض دور النشر تختلف اختلافا كبيرا - [01:33:43](#)

بعض دور النشر يغلب على كتبها الدقة والاتقان قلة الاغلاط لانها تراجع وبعض دور النشر تكون اقل من هذا. فالمؤلف يوصي لانك اذا اردت ان تشتري الكتاب تعتني بالتصحيح يعني تعتني بالكتاب الذي صحح - [01:34:01](#)

وهذا انما قاله المؤلف بالنسبة لزمانهم لان الكتب كانت عندهم بخط اليد فاذا كان الانسان يريد ان يشتري مخطوطا شوف الكتاب اللي فيه تصحيح. احيانا يكون التصحيح مثلا في الحواشي. اذا جاك كتاب مثلا مخطوط. فيه تصويبات مثلا بالحواشي - [01:34:21](#)

هذا يدل على ان هذا الكتاب فيه عناية. اما اذا جاء الكتاب ما فيه اي شيء في الحواشي. هذا يدل على ان الكتاب ما قرأ على المؤلف مثلا او ما رجع مثلا - [01:34:41](#)

هذا معنى قول المؤلف وليعتني في تصحيحه يعني ما يهتم بحسن الخط يعني التجليد وانما يعتني بالسلامة من الاغراض هذا معناه نعم ولا يرتضي الاستعارة مع مع امكانك تحصيله؟ ايه يعني ما يكون انسان قادر على انه يشري الكتاب - [01:34:54](#)

لكن يقول له انا اريد ان استعيه من فلان. يقول له نقول هذا ما ينبغي ليش؟ لان الاستعارة فيها منة الاستعارة فيها منة ولا ينبغي للانسان ان يفتح هذا الباب على نفسه. اذا كان قادرا على شراء الكتاب يشتري - [01:35:19](#)

احسن الله اليكم. فان استعاره لم يبطئ به لان لا يفوت الانتفاع به على صاحبه هذي الان ذكر بعض اداب الاستعارة قال فان استعاره لم يبطئ به يعني لامرين الامر الاول لان لا يفوت الانتفاع به على صاحبه - [01:35:37](#)

يعني كتاب مثلا يحتاج انه ينسخ باسبوع او انه يحفظ باسبوع يجي انسان يستعير الكتاب ويخليه عنده شهرين هذا ما يليق ليش؟ لانه اذا حبسه يكون قد فوت ها الانتفاع على - [01:36:07](#)

صاحبه قال لئلا يفوت الانتفاع به على صاحبه الثاني احسن الله اليكم ولا يكسل عن تحصيل الفائدة منه. هذه العبارة عندي انه فيها نظر ولا يكسل لان المجموع اللي موجود بالمجموع ولان لا يكسل عن تحصيل الفائدة منه - [01:36:27](#)

يعني انه اذا اخروه ها تحصيل الفائدة منه اذا كان مثلا اخذ الكتاب لاجل ان يحفظه واخروا عنده يتكاسل عن الحكم لكن اذا عرف انه بيرجع الكتاب لمدة كذا يقدم على حفظه ولا يتكاسل - [01:36:48](#)

اذا الذي يظهر لي ان الصواب ولئن لا يكسل عن تحصيل الفائدة منه. لانه اذا قال ولا يكسل تصير هذي جملة مستأنفة تصير هذي جملة مستأنفة. وكون الجملة تكون تعليلية هذا يكون اولي. اذا اذا نقول - [01:37:06](#)

من استعار كتابا فانه لا يبطئ بهذا الكتاب لامرين. الامر الاول لان لا يحرم صاحبه من الانتفاع والامر الثاني لان لا يفشل هو عن ايش عن الاستفادة من هذا الكتاب - [01:37:25](#)

اذا اردتم اوضح يعني يتأخر على يعني يترتب على تأخير الكتاب محظوران محذور للمعير ومحذور للمستعير ولا لا ها المحذور للمعير تأخير الكتاب عنه والمحذور لا المستعير انه يكسل عن تحصيل - [01:37:42](#)

ما الفائدة احسن الله اليكم. ولا يمتنع من اعارته غيره هذه العبارة ايضا فيها نظر لان ظاهر العبارة ذي انه يجوز ان الذي يستعير كتابا ان يعيره غيره - [01:38:05](#)

ولا لا مع ان المشهور من مذهب الشافعية والمؤلف نووي شافعي المشهور من مذهب الشافعي انه ما يجوز اعاره الكتاب لطرف ثالث لطرف ثالث ولهذا الذي يظهر الله اعلم ان الصواب ولان لا يمتنع من اعارته غيره - [01:38:29](#)

يعني ان الشخص هذا فعله السابقون يعني ان الشخص اذا اذا استعار منه شخص كتابا وتأخر ما يكون هاللي تأخر بالكتاب سبب في منع صاحب الكتابة الاعارة لاشخاص اخرين بلى - [01:39:02](#)

اذا جاك شخص اخر قال اعز الكتاب اللي عندك انا سمعت ان فلان استعاروا منك. قال والله يا اخي لن اعيرك اياه فلان استعار منا الكتاب وتأخر اذا صار الشخص الاول - [01:39:20](#)

سبب في ايش في منع ها الاعارة يعني في سد باب الاعارة هذا على ان العبارة ولان لا يمتنع من اعارته غيره تصير الاسباب كم الان صارت الان ثلاثة طيب - [01:39:33](#)

احسن الله اليكم ولا يمتنع من اعارته غيره لانه اعانة على العلم مع ما في مطلق العارية من الفضل. هذا في الاصل يعني بالمجموع ما هو تعليل لقوله ولا يمتنع من اعارته غيره - [01:39:56](#)

ان القاسم يغير في العبارة قوله مع ما في مطلق العارية من الفضل هذا تعليل لقول المؤلف وتستحب اعارة الكتب يعني ابتداء اذا هل هو تعليل لاعارة الثانية لشخص ثالث - [01:40:15](#)

قول الاعارة ابتداء للاعارة ابتداء لان المؤلف قال والمستحب اعارة الكتب لانه اعانة على طلب العلم مع ما في مطلق العارية من الفضل لكن المؤلف جعله تعليل لقوله ولا يمتنع من اعارته غيره - [01:40:32](#)

اين اخذنا بعبارة المؤلف على ظاهرها؟ فالامر واضح والا فان الاصل ان المقصود ولان لا يمتنع من اعارته غيره نعم ويكون قوله لانه اعانة على العلم ما هو تعليل لهذه الجملة - [01:40:57](#)

وانما هو تعليل لاصل الاعارة ايش ابتداء الله اليكم. ولهذا في المجموع المجموع في شرح نووي قال ولئن لا يمتنع من اعارته غيره. ولان لا يمتنع وهكذا جاء في كتب اخرى. لكن لو رجعت للمجموع - [01:41:17](#)

تجد العبارة بهذا الشكل هذا بالنسبة بالنسبة للنسخة اللي عندي انا ويبدو لي ان هذا هو السياق طيب احسن الله اليكم روي ان رجلا

قال لابي العتاهية اعرني كتابك؟ قال اني اكره ذلك - [01:41:45](#)

قال نعم هذا رواه الخطيب في الجامع ان رجلا جاء لابي لابي العتاهية قال اعرني كتابك قال اكره ذلك اما علمت ان المكارم

موصولة بالمكاره يعني ان الانسان لا يحصل على المكارم - [01:42:06](#)

الا اذا تجشم شيئا منين؟ من المكاره. ولا ريب ان الانسان يكره ان يعير الكتاب غيره لكن متى يحصل التجمل والتكرم اذا تحمل هذه

هذا المكروب اذا تحمل هذا المكروه واعار الكتاب - [01:42:30](#)

اذا معنى العبارة ذي ان صاحب الكتاب يكره ان يعير الكتاب نعم. احسن الله اليكم ويستحب شكر المعير لاحسانه وليحذر من الابطاء

بها عن اربابها. هذه الان اقول بعض اداب - [01:42:51](#)

اعارة الكتب ساشير اليها اجمالاً بعد قليل لكني اكمل النص احسن الله اليكم قال الزهري اياك وغلول الكتب يعني حبسها عن اصحابها

نعم الزهري قال يا يونس ابن يزيد يا يونس ابن يزيد - [01:43:11](#)

اياك وغلول الكتب بقية الكلام قلت وما غلول الكتب قلت وما غلول الكتب؟ قال حبسها عن اصحابها رواه الخطيب فمعنى هذا ان من

استعار كتاباً وحبسه فانه قد اتصف بصفة ايش؟ الغلول. وقد علمتم ما جاء في الغلول. علمتم ما جاء - [01:43:32](#)

الغلول نعم احسن الله اليكم. وبسبب حبسها امتنع غير واحد من اعارتها وانشدوا في ذلك اشياء كثيرة. ايه والنووي رحمه والله ما

صار شي مما انشدوك موضوع اعارة الكتب لكن ذكر هذا الخطيب في الجامع - [01:44:01](#)

ذكره ايضا في كتابه تقييد العلم. اما بالنسبة يا اخوان الى اعارة الكتب فان لها اداباً عظيمة لعلي اجملها فيما يلي اولا الحرص التام

على صيانة الكتاب وحفظه من الضياع - [01:44:22](#)

او التمزق بعض الناس ما يبالي بالكتاب اللي يستعير يضعه بالبيت يضع مكتبته يضع عند الاولاد الصغار يضع بالسيارة ينتاعه ما يهتم

وهذا من الخطأ البين الواجب على المستعير ان يكون له عناية كبيرة بالكتاب الذي استعاره لانه ملك الاخرين - [01:44:42](#)

الشرط الثاني المبادرة برده فور انتهائه وهذا تقدم الادب الثالث الا يتصرف في الكتاب بما لا تتناوله الاعارة لفظاً او عرفاً. الا يتطرق

في الكتاب بما لا تتناوله الاعارة لفظ - [01:45:07](#)

ولا عرفاً. فلا يعيره شخصاً اخر على القول الراجح من قولي اهل العلم ولا يرهنه ولا يرهنه يروح انسان مثلاً يشتري له سلعة من

شخص مبلغ مثلاً مئة ريال ولا معه - [01:45:31](#)

مئة دينار ايه انا اتكلم على ربالنا حدث الناس بما يعرفون ولا مئة دينار يا لطيف اصبر نسييت مثل كتاب بالسيارة مستعير ومن واحد

ابي اعطيك الكتاب هذا رهن حتى ايش؟ حتى اتي لك بالمبلغ. تقول هذا لا يجوز - [01:45:51](#)

لان هل الاعارة تنصرف من رهن ما تنصرف للرهن لا في في اللفظ اذا قال اعرني ولا في عرف الناس ولا في عرف الناس ومثل هذا لو

اودعه غلط انك تودع الكتاب شخصاً اخر. لانك ما تدري وش حصل على الكتاب - [01:46:11](#)

فلا تقول لانسان يا اخي انا بسافر مثلاً وعندي كتاب لفان ولكن ابضعه وديعة عندك. يقول لا اعد الكتاب الى صاحبه الا اذا وجد حالات

ضرورية للايداع الضرورة لها احكام - [01:46:33](#)

الادب الرابع قال اهل العلم اذا استعار الكتاب بنفسه تعين عليه ان يرده بنفسه اذا استعار الكتاب بنفسه تعين عليه ان يرده بنفسه ولا

يرسله مع غيره اجلالاً للكتاب من ناحية - [01:46:48](#)

وحفظاً لحق المعير من ناحية اخرى واضحة يا اخوان الفائدة الاولى اجلال للكتاب والثاني من باب التقدير للمعير ما هو انت اللي

جيت واخذت الكتاب اذا لماذا ترسل الكتاب مع خادمك او مع سائقك؟ هذا ما يليق - [01:47:12](#)

انت اذهب ايش في الكتاب الفائدة الشرط الذي يليه ان يظهر للمعير شكره وامتنانه والدعاء له بما يناسب المقام الشرط السادس الا

يصلح في الكتاب شيئاً او يعلق عليه بدون اذن صاحبه - [01:47:36](#)

فلا يصح اخطا طباعية بالكتاب لانه قد يكون التصحيح بغير محله ولا يعلق لان صاحب الكتاب قد لا يرغب في التعليق على كتابه

فلا يجوز وبعض الناس وهذا رأيته الى استعار كتاباً وجاء الكتاب - [01:48:06](#)

الى موضوع علامة اكس عند بعض الاشياء يعني هذا يبي ينقل وموضوع خطوط عند بعض الكلمات او بعض الاسطح او مرقم وبارقام هذا من الخطأ ومن التطرف في حق الغير بدون اذنه - [01:48:26](#)

بدون ايها المستعير مني كتابا ارض فيه ارض لي فيه ما ترضى لنفسك ايها المستعير مني كتابا ارض لي فيه ما لنفسك ترضى ايها المستعير مني كتابا ارض لي فيه - [01:48:42](#)

ما لنفسك اربعة قول المؤلف انه في اشعار كثيرة لعلي اريد طرف بسيط من الاشعار لان الاشعار يكون فيها طرافة او في اطار عليكم انتهينا تقريبا بقي اصدر بسيطة ختام للرسالة - [01:49:06](#)

من جمال الدين القاسمي يقول الا يا مستعير الكتب انا يا مستعير القطب دعني يعني دعني يعني لا لا تستعري من لا لا تستعيروا مني الا يا مستعير الكتب دعني - [01:49:28](#)

فان اعارتي للكتب عار فان اعارتي للكتب عار فمحبوبي من الدنيا كتاب فمحبوبي من الدنيا كتاب فهل ابصرت محبوبا يعار اهل ابصرت محبوبا يعار وقال اخر جل قدر الكتاب يا صاحبي عندي - [01:49:49](#)

يا صاحبي هذا منادى مرخم تعرفون الترحيم ها ترخيما احذف اخر المنادى نعم ترخيما احذف فاخر المنادى ها ايش بقية البيت كياخرا فيمن دعا خراشا طيب قال جل قدر الكتاب يا صاحبي عندي - [01:50:18](#)

فهو اعلی من الجواهر قدرا انا اتيت كملت بيت ابن مالك لمن نكت على ابیات ابن مالك والا في البيت ترخيما احذف اخر المنادى فيا سعاة من دعا سعادا يا سعى فيمن دعا سعادا هذا هو البيت - [01:50:47](#)

لكن بعض يعني المتفككين يعني تفكه في في بعض ابیات الالفية جل قدر الكتاب يا صاحبي عندي فهو اعلی من الجواهر قدرا لست يوما معيره من صديق لست يوما معيره من صديق - [01:51:11](#)

لا ولا من لا ولا من اخ احاذر غدرا لست يوما اعيره من صديق عند الشطر الاول انتهى لا ولا من اخ احاذر غدرا ما على من يصونه من ملام. ما على من يصومه يصونه من ملام - [01:51:33](#)

له العذر فيه سرا وجهرا. بل له العذر فيه سرا وجهرا لن اعير الكتاب الا برهن ان اعير الكتاب الا برهن من نفيس رهون من نفيس الرهوني شبرا ودرا. من نفيس الرهوني - [01:51:58](#)

والتبر هو الذهب. يقول اذا جاء واحد يستعير منه كتاب اطلب منه رهن مقابل هذا الكتاب اخر الابيات شاعر اخر او نظم اخر يقول ايها المستعير مني كتابا ان رددت الكتاب كان صوابا - [01:52:19](#)

ايها المستعير مني كتابا ان رددت الكتاب كان صوابا انت والله ان رددت كتابا كنت اعطيته اخذت كتابا يعني اذا رجعت للكتاب الاول بوقته طلبت ان اعيرك كتابا اخرها اعيرتك اعيرك كتابا اخر لانك صرت اهلا - [01:52:42](#)

للاعادة وعلى هذا جردت عادة العلماء ان يتكلموا في مثل هذه المؤلفات عن اعارة الكتب لانه من ان الكتاب هو الة العلم وهو وعاء العلم لان العلم كما يقول العلماء - [01:53:06](#)

اما ان يحفظ في الصدر او يحفظ في السطر اما ان يحفظ في الصدر او يحفظ في السطر. السطر يعني ايش؟ الكتابة. اكمل الله اليكم خاتمة هذه النبذة من اداب المدرس والدارس - [01:53:28](#)

او المعلم والمتعلم مختصرة بالنسبة الى ما جاء فيها وصنف في ابوابها نعم لان هذا الباب يا اخوان اللي هو باب اداب العالم والمتعلم هذا صنف فيه مصنفات كثيرة من هذه المصنفات كتاب الجامع - [01:53:48](#)

بيان العلم لابن عبد البر الخطيب البغدادي رحمه الله ظرب بسهم وافر في التعليم فله كتاب الجامع في اداب الراوي والسامع كتاب الفقيه والمتفقه وله كتاب تقييد العلم ابن الجوزي له كتاب اسمه الحث - [01:54:09](#)

على حفظ العلم على حفظ العلم اه من العلماء الذين الفوا ايضا ابن جماعة له كتاب تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم والزرنجي رحمه الله له كتاب ايضا تعليم المتعلم طريق التعلم - [01:54:33](#)

الكتب كثيرة جدا ومن المتأخرين الشيخ بكر ابو زيد له كتاب حلية طالب العلم وله كتاب اخر اسمه التعامل رحم الله الجميع نعم

احسن الله اليكم وقد اردت احياء ما قاله الائمة ما قال ما قاله الائمة المتقدمون في هذا - [01:54:58](#) وتطرية ذكرك وتطرية ذكره؟ نعم ما قاله الائمة المتقدمون في هذا وتطرية ذكره معنى تطرية ذكره يقول اني لما كتبت لكم هذا يعني على وجه الاختصار كاني الان اعطيتم اياه طريا - [01:55:25](#)

لكن لو اني صورت لكم ما في المجموع معنى هذا نقلت لكم ما قال المتقدمون. يقول لما اني كتبت لكم المعلومات بهذا الشكل وحذفت بعض الاشياء وزدت بعض الاشياء عملت على ماذا؟ على تطرية المعلومات. يعني يكون المعلومات فيها طراوة وفيها نداوة. هم - [01:55:44](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله لما فيه من الفوائد والحكم والنصائح التي هي التي هي نتيجة ما اوصى به السلف ايام استبحار العلوم ونظارتها في حضارة القرون الاولى. نعم اذا اردت ما اوصى به السلف - [01:56:06](#) ارجع الى جامع بيان العلم ابن عبد البر تجد الكتاب من اوله الى اخره اسانيد ونقولات عن سلف الامة ومثل هذا كتابه الجامع كتاب الخطيب الجامع وكتاب الخطيب ايضا الفقيه والمتفقه كلها نقولات عن اهل العلم السابقين - [01:56:28](#) احسن الله اليكم فليحرص المدرس والدارس عليها وليحافظ العالم والمتعلم على وليحافظ العالم والمتعلم على التخلق بها. والاهتداء بها فثمرة العلم العمل صدق صدق والله احتمرت العلم هي العمل يقول الخطيب رحمه الله العلم شجرة - [01:56:51](#) العلم شجرة والعمل ثمرة. العلم شجرة والعلم ثمرة لو يصير مثلا عندك الشجرة بالمزرعة او بالبيت والشجرة هذي مليئة مليئة بالثمر بالتين او عنب واطلعت الشجرة هذي واثمرت واستوت ويبست ما اخذت منها شي - [01:57:21](#)

ماذا يقال عنك يقال عنك انك انت في عقلك شيء كيف الان هالشجرة ذي تثمر ويستوي عندك التين والعنب ولا تاكل منه ولا لا هذا العلم العلم شجرة والعمل ايش - [01:57:46](#) هو الثمرة هو الثمرة قال الخطيب العلم شجرة والعلم ثمرة وليس يعد عالما من لم يكن بعلمه عاملا وليت يعد عالما من لم يكن بعلمه عامل وقال الشافعي رحمه الله - [01:58:03](#)

ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع ولهذا حرص العلماء السابقون على العلم بالعمل حتى قالوا كنا نستحي كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل فيه - [01:58:26](#)

وقد ذكروا ان الامام احمد رحمه الله ما كان يكتب حديثا في المسند الا ويعمل به حتى انه لو لما كتب حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرة احتجم الامام احمد واعطى الحجام اجرة - [01:58:48](#)

رحمه الله نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله فثمرة العلم العمل وبالله الاستعانة وعليه المتكل وبهذا نقول نكون قد انتهينا لشرح هذه الرسالة المختصرة في اداب العالم والمتعلم وشرحنا هو على وجه الاختصار - [01:59:10](#)

والمسألة تقتضي اطول من هذا وابسط ولكن مراعاة للوقت فنسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد وان ينفعنا بما سمعنا وان يعلمنا ما جهلنا ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين انصرفوا مأجورين - [01:59:36](#)

محفوظين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:00:00](#)